

الغازية والتهاب الرئتين وما يمين من أنابيب الفصل الزاقي من النفوس والماءون والكوليرا وكانت النتيجة بالنسبة للحروب السابقة باهرة جداً فإن الأمراض المعدية لم يكن لها تأثير هام بين الجنود

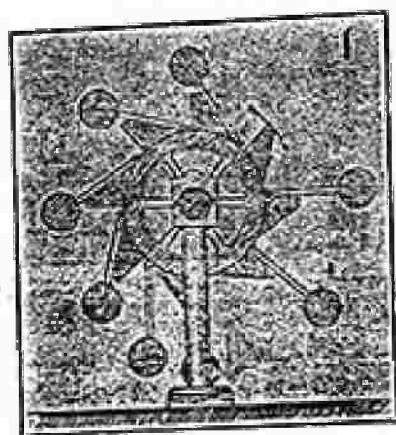
الحركة الدائمة

أو المحرك الدائم

إن عصرنا الحالي سمي بحق وعقل عصر الآلات ولا غرابة في ذلك فإن جميع الآلات وجميع الأعمال التي كان يقوم بها الإنسان والحيوان تحولت على الآلات التي قامت مقام الإنسان والحيوان

ولا يخفى أيضاً ما في استعمالها من توفير الوقت والاقتصاد في النفقات. ومعلوم أيضاً أن الآلة كلما زاد إذا اشغلت تحتاج إلى طعام وطعام العدد والآلات هو الحطب والنفخ والنفط وغير ذلك التي إذا اضرمت خرجت منها قوة تغلي الماء وتبخره وتضرم البخارته إحدى الآلات فتدفع هذه بقوة عدد أخرى تقوم بالعمل المطلوب. وبناء عليه فإن وجود القوة من لا شيء أمر مستحيل والذي استطاع العلم تذليله هو وجود قوة واحدة تحرك آلة واحدة وهذه تحرك آلات أخرى والجهاز الذي يستمد القوة من مصدر واحد ويستعمل هذه القوة لتأثير على عدد أخرى هو المحرك الذي بدوره لا يستطيع استمداد القوة ولا الانتفاع بها. ومما تقدم نعلم أن الحصول على هذا المحرك بدون طعام أمر مستحيل. ومعلوم أيضاً أن الآلة البخارية تحتاج إلى البخار الذي لا يمكن الحصول عليه إلا بعد أن تفرم تحت للرجل كمية معلومة من الحطب أو الفحم أو النفط وتحرك الأشغال الداخلي يحتاج إلى النفط والبغرين والغاز والحصول عليها يجب إنفاق كمية من الحطب أو الفحم

وقد اهتم الانسان من أقدم الأزمان للحصول على قوة من لاشي. وحاول
اختراع محرك إذا حرك لبث الدهر كله يدور بدون حاجة الى طعام وبدون استعمال
الطعام والنعم والنقص التي تحتاج الى نفقات دائمة لانهاء لها. وقد اشتغل بهذه
المسألة كثيرون من عامة الناس وعلمائهم فحسبوا كثيراً وعملوا العدد المختلفة
وقاموا بتجارب عديدة فافشلوا فعادوا الكرة وغيروا شكل آلاتهم وصنعها
على رجوع مختلفة دون كلال ولا ضجر ولكنهم كانوا في كل مرة يحصلون على
نتيجة واحدة وهي « من لاشي. لا يستطيع الحصول على شي. » وانه بدون
الحصول على قوة الحركة لا يستطيع الانسان الوصول الي إيجاد محرك دائم وهي
نتيجة محققة لا ريب فيها. ولكن كثيرين من الناس لا يؤمنون بهذه العقيدة بل
يبدلون قوامهم ويصرفون ثمن أوقافهم في اكتشاف المحرك الدائم الذي بالرغم
عن اجتهد الاختراعيين ومواصلة العمل فلا يريد ان يتحرك الى الابد لأنه يعلم
انه لا يتقدر على ذلك

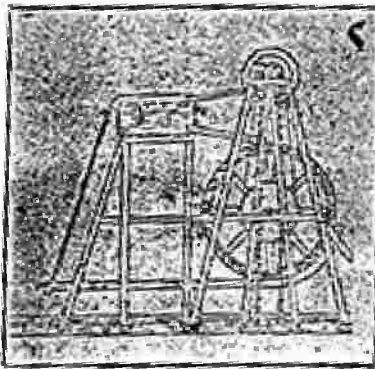


آلة بورخونوف

وبعد حدوث الثورة في روسيا
وقبلها اشتغل كثيرون في اختراع
المحرك الدائم وقاموا بتجارب عديدة
وصنعوا آلات مختلفة كان نصيبها
الفشل والخذلان ولا يستطيع انسان
اقتناعهم باستحالة هذا الأمر لأن
العلم الصحيح ينقض هذه النظريات
الفاسدة القائلة بإمكان وجود المحرك
الدائم من لاشي. ولكنهم لا يريدون
تصديق هذه الحقيقة الزائنة بل

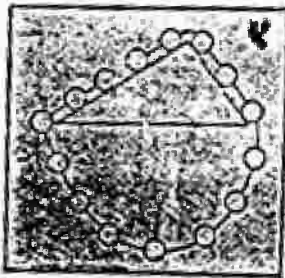
يدأومون العمل وأنفاق النفقات بلا جدوى ونحن على سبيل المثال نورد رسوماً
عديدة رسمها كثيرون ولم تفلح ولعلنا بذلك نضع الذين يحاولون الحصول على

المستحيل . وهؤلاء المخترعون يتخذون أساساً لآلاتهم موازنة الأثقال المتناوبة
 المركزة على أسطوانات متحركة أو راشقة وكرات متحركة متداخلة وآلة
 بورخونوف مصنوعة على هذه القاعدة فلها مركبة من دولاب ذي ثمانية تدورات
 بارزة وبين التتومات على دائرة الدولاب مغرورة أسلاك متينة على رؤوسها
 أثقال أو كرات . ولدى تحريك الدولاب على العقرب فإن الأثقال تنقفز
 وتحدث ضغطاً على الأسطوانة المتناوبة . وقد فرض المخترع أن هذه الآلة
 ستدور دائماً بلا انقطاع ولكن من الرسم يظهر للتأمل أنه متى جرت الكرتان من
 أسفل إلى اليمين ودارت لدفع غيرها يجب أن تجرأ من فوق إلى اليسار أربع كرات
 وتدفعها إلى الدوران ولكنها لم تستطع القيام بهذه القوة وفشل مخترعها فشلاً تاماً
 وانضرب مثلاً آخر وذلك أنه قيل



٣٠٠ سنة أطاع العالم الهولندي ستيفين
 على رسم بورخونوف وتأكد بأنه مع
 وجود ٥ كرات من الجهة اليسرى
 وثلاث من الجهة اليمنى لا يمكن أن تكون
 حركة دائمة لأنها غير مركزة على
 التوازن وقد وضع نظرية النظام
 لليكانيكي المعروف ومع هذا فإنه وضع

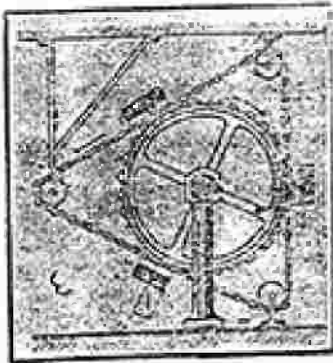
الرسم الآتي ففشل أيضاً ولم يأت بفائدة الآلة المتحركة التي تدور بقوة الماء



ثم جاء الحداد الروسي كابل ودون أن يعين
 الفكرة في نظرية ستيفين وضع آلة ظن أنها
 تتحرك دائماً وقد فرض حضرته أن الثقلين
 الموجودين على اليمين يرتفعان بقوة أثقال
 اليسار وبذلك يحصل على الحركة الدائمة ولكنه
 ايقن بعد التجارب أن نظريته فاسدة لأن كل

رسم ستيفين

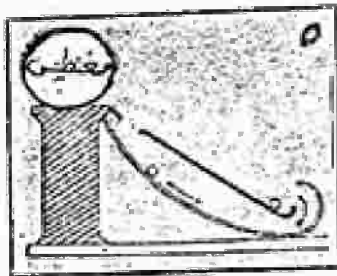
ثقل من الاتقال الموجودة على اليسار نجري وتدفع بنصف قوة وتبقى الاتقال
الآخري متوازنة لا تتحرك وهناك الرسم الذي وضعه لذلك



آلة كابل

واعتمد كثير من في إيجاد الحركة الدائم
على قوة الماء. كالرسم الثاني الذي رسمناه
في هذه المذلة والذي يدور دولابه بقوة
الماء الذي يجري من خزان يملأ بواسطة
آلة رافعة خاصة وفرض الخنزاع ان الماء
يرتفع بقوة اكثر من القوة اللازمة لادارة
دولاب ولكن لا يصعب على الناقد ان
وقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه صانع الآلة
ذات الاتقال والكرات

وفي أحد الكتب المؤلفة في القرن السابع عشر وصف للآلة المتحركة بواسطة
قوة المغنطيس



الآلة المؤسدة على اجتذاب
الكرة بالمغنطيس

وفساد هذه الآلة فاعلم من النظر الى
الرسم لأن الكرة اذا اجتذبت بالمغنطيس
فانها لا تستطيع الطيران الى الذروة بل
تظل دائماً متجهة الى المغنطيس الذي
يجذبها اليه

وعلى عهد بطرس الأكبر اخترع
ارفيوريوس آلة متحركة بدون وقود
كانت تدور خمسين دورة في الدقيقة وترفع
جسمًا بزن قطاراً الى علو من فاعجب بها بطرس الأكبر وأراد ابتياعها من
مخترعها ولكنه عهد قبل أن يشتريها الى أحد المهندسين المدعو شوماخر ان

يندرس الآلة وينتقى من نفعها وكان ذلك عام ١٧٢٢



آلة ارفيدوس

ولما اطلع المهندسين عليها قال
لصاحبها ادع مهندسين آخرين
مشهورين لاعطاء رأيهما في
الآلة وانه يقبل حكمهما ففعل
وقرر المهندسان فسادها وبناء
عليه لم يشتروا نظرس الاكبر
وصار يخترعها بعد ذلك يربها
للناس لقاء أجر ولكنه حصل
خصام بينه وبين أهله فنفضوا
حياته لانهم اعترفوا بأن الآلة
لا تدور الا اذا حركت بواسطة

حبل متصل بها من السقف ويمتد الى الغرفة الثانية

وما تقدم يظهر بأجلى بيان ان اختراع الحركة الدائمة ضرب من المحال
وخير لاولئك الذين يضيعون المجهودات والافاق عتياً بلا طائل أن يصرّفوها فيما
ينفيد بأن يوجهوا جهدهم للحصول على الوقود من طريق غرس الاشجار واكتشاف
المناجم ذلك خير لهم وأولى . قال المكشوف الشهير توماس أدبسون « ان كل
اختراع يحوي في نفسه خمسة اجزاء من الذكاء و ٩٥ جزءاً من التعب والعرق .
هذا ما كتبه بحجة نقابة العمال التي تصدر في مدينة موسكو وتقلناه عنها وبهذه
المناسبة نقول : ان كثيرين في سوريا وفلسطين أنفوا حياتهم بين الاوهام والخيالات
وصرفوا أوقاتهم غيبة وأموراً طائفة في سبيل اختراع المحرك الدائم وكان نصيبهم
الفشل والخذلان ونعرف من بينهم الخواجة صليبا التدمري النقاش والرسام الشهير
المعروف عند أهالي الناصرة وحنينا وعكا، والقدس وطرابلس وبعض أهالي مصر
فانه كان يترك مهنته التي تدور عليه الخبر ويجلس ساعات متوالية يقوم بالتجارب

وضع الرسوم العديدة لاختراع الحركة الدائمة وقد دفعه المومس الى الادعاء بأنه
 أتم اختراعه ودارت آله بلا وقود وقد قدم معمر في أوائل عام ١٩١٤ واشتغل
 بآله وأشاع بين الناس أمر اكتشافها حتى أنه سجل اختراعه في المحكمة المختلطة
 وكان يريد السفر الى أميركا للنشر اختراعه فيها وتأليف شركة لهذا الغرض ولكن
 نشوب الحرب الكبرى حال دون سفره وقد رأيت في صيف هذا العام في طرابلس
 نافذا هو ما زال على اعتقاده وأنه سيدهش العالم باختراعه الذي يغنيهم عن الفحم
 والحطب والبترين والغاز وبريح العمال من المناعب في المناجم وفي خلقه شؤون

شذرات الاخاء

نقلا عن الجرائد الروسية

قاضي حكيم

دخلت امرأة من درفيرا إحدى مدن الولايات المتحدة دكان حلاق وطالبت
 الى صاحبها ان يقص شعرها ففعل ولما أنهى عمله رأت المرأة انه قص لها شعرها
 أكثر من اللازم بحيث تركه قصيرا جدا فغضبت المرأة غضبا شديدا وبكت
 بكاء مرأ ودفعها حب الانتقام من الحلاق الى رفع دعوى عليه أمام المحكمة .
 فأصدر القاضي حكما أدهش جمهور السامعين يقضي على الحلاق بدفع ثلاثة دولارات
 تعديضا للمرأة وأتبع الحكم بقوله : ان هذا أقسى عقوبة استطاع معاقبتك بها ولو
 كنت حاكما مطلقا لعاقبتك بأشد من هذا لأنه من الحماقة وسخافة العقل ان
 يتلاعب الحلاقون بمقول النساء الصغيرة بتشجيعهن على قص شعورهن انبائنا
 (لموضة) جنونية نسلب منهن أجل زينة حائهن بها الطبيعة .